به وأسمع ما لهم من دونه من ولي ولا يشرك في حكمه أحدا
واتل ما أوحي إليك من كتاب ربك لا مبدل لكلماته ولن تجد من
دونه ملتحدا واصبر نفسك مع الذين يدعون ربهم بالغدوة
والعشي يريدون وجهه ولا تعد عيناك عنهم تريد زينة الحيوة
الدنيا ولا تطع من أغفلنا قلبه عن ذكرنا واتبع هويه وكان أمره
فرطا وقل الحق من ربكم فمن شاء فليؤمن ومن شاء فليكفر
إنا أعتدنا للظلمين نارا أحاط بهم سرادقها وإن يستغيثوا يغاثوا
بماء كالمهل يشوي الوجوه بئس الشراب وساءت مرتفقا
إن الذين امنوا وعملوا الصلحت إنا لا نضيع أجر من أحسن عملا
أولئك لهم جنت عدن تجري من تحتهم الأنهر يحلون
فيها من أساور من ذهب ويلبسون ثيابا خضرا من سندس
وإستبرق متكين فيها على الأرايك نعم الثواب وحسنت مرتفقا
واضرب لهم مثلا رجلين جعلنا لأحدهما جنتين من أعنب
وحففنهما بنخل وجعلنا بينهما زرعا كلتا الجنتين ءاتت
أكلها ولم تظلم منه شيئا وفجرنا خلالهما نهرا وكان له
ثمر فقال لصحبه وهو

ودخل جنته وهو ظالم لنفسه قال ما أظن أن تبيد هذه أبدا وما أظن
الساعة قائمة ولئن رددت إلى ربي لأجدن خيرا منها منقلبا قال
له صاحبه وهو يحاوره أكفرت بالذي خلقك من تراب ثم من
نطفة ثم سوىك رجلا لكنا هو الله ربي ولا أشرك بربي
أحدا ولولا إذ دخلت جنتك قلت ما شاء الله لا قوة إلا بالله
إن ترن أنا أقل منك مالا وولدا فعسى ربي أن يؤتين خيرا
من جنتك ويرسل عليها حسبانا من السماء فتصبح صعيدا زلقا
أو يصبح ماؤها غورا فلن تستطيع له طلبا وأحيط بثمره
فأصبح يقلب كفيه على ما أنفق فيها وهي خاوية على عروشها
ويقول يليتني لم أشرك بربي أحدا ولم تكن له فئة
ينصرونه من دون الله وما كان منتصرا هنالك الولاية لله
الحق هو خير ثوابا وخير عقبا واضرب لهم مثل الحيوة الدنيا
كماء أنزلناه من السماء فاختلط به نبات الأرض فأصبح
هشيما تذروه الرياح وكان الله على كل شيء مقتدرا المال
والبنون زينة الحيوة الدنيا والباقيت الصلحت خير عند ربك
ثوابا وخير أملا ويوم نسير الجبال وترى الأرض بارزة

Copyright © King Saud University